وفرضناها بتشديد الراء والباقون بتخفيفها وقرأ ابن كثير المكي بها رأفة بفتح
الهمزة والسنة باسكانها وقرأ ملول صحاب حفص وحمزة والكسائي فشهادة
احدهم اربع برفع العين والباقون بالنصب وقرأ السبعة الا حفصا لمن الكاذبين
والخامسة بالرفع وحفص بالنصب وقرأ ذو همزة اذ خلا نافع ان غضب الله
بتخفيف النون واسكانها وكسر الضاد ورفع الهاء والسنة بتشديد النون
وفتحها وفتح الضاد وجر الهاء وقرأ فذو شين شائع حمزة والكسائي يوم
يشهد بياء التذكير والباقون بتاء التانيث وقرأ ذو صاد صاحبه وكاف
كلا شعبة وابن آو التابعين غير بالنصب والباقون بالجر وقرأ يعقوب و
المازني عن عاصم ان غضب الله بالتخفيف وفتح الضاد ورفع الباء وجر
الهاء وبعضهم من الطلاق رافة اختصاص الطلاف بالكوز مثل فحيت في هود
فخرج رافة الحديد وقد فتحها ابن شنبوذ عن قنبل ومدها الآمن لفظه
بالمرفوعة اذ لا يليق لاتحاد الوزن وارادة الواحد من الاطلاق اكثر من
ارادة الجمع فالحمل على الاكثر اولى فلا اشكال خلافا لمدعيه كما لا يخفى وكان
الاظهر ان يقول شعر فرضنا ثقيل احقه رافة هنا وقيد اربع بالاول والخامسة
بالاخير ليخرج اربع الثاني متفق النصب وخامسة الاولى متفق الرفع ولو قال
صحاب وحفص نصب خامسة الاخير لصح في الملفوظ دون المسكوت لانه ضد الجر وعلم
سكون نون ان للمخفف من لفظه وفتحها للمشدد من الاجماع وقيد الرفع للضد وعلم
قيد يشهد من الاطلاق لا اللفظ كما قال الفاسي ووجه تخفيف فرضناها الاصل
اي اوجبنا عليكم احكامها ووجه تشديده للمبالغة في الاحكام من حد الزنا والقذف
واللعان والاستيذان وغض الطرف والكتابة والاكل جميعا واشتاتا و
سائر فوائد شتى وقيل فصلناها والرافة اشد الرحمة مصدر رؤف به رؤف
رافة ورافة فالقراءتان وجهها المصدران واسكان رافة للحديد لموازنة
رحمة ووجه رفع اربع جعله خبر المبتدا اي فبينة درء الحد اربع شهادات بالله
ووجه نصبها جعله مفعولا مطلقا فشهادة مبتدا وهو الناصب لانه مصدر والخبر انه
لمن الصادقين او خبر اي فالحكم شهادة احدهم واجمع على نصب الثاني لصريح الفعل
ووجه الخامسة جعلها مبتدا خبره ان غضب الله ووجه نصبها جعلها مفعولا مطلقا اي

Copyright © King Saud University